

## 01 - نونية ابن القيم - الأبيات من ) 831 ( إلى ) 351 ( - الشيخ

### سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله عند البيت مئة وسعة وثلاثين ها؟ ثمانية وثلاثين ثمانية وثلاثين؟ ايه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.  
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحبيب - 00:00:00  
ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله في نونيته واذا اراد الله اخراج الوراء بعد القى على الارض التي هم تحتها والله مقتدر وذو  
سلطان مطرا غريضا ابيضا متتابعا. عشرا وعشرا بعدها عشرا. فتظل تبكي منه اجسام الوراء - 00:00:21  
ولحومهم كمنابت الريحان. حتى اذا من ام حان ولادها وتمخضت فنفاسها متداين اوحي لها رب السماء فتشققت. فبدا الجنين كاكمel  
الشبان الام الولود واخرجت اثقالها انتى ومن ذكران. قال الشارح رحمه الله اشار المؤلف - 00:00:51  
رحمه الله الى كيفية بعث الله الورى. وقد ذكر الله سبحانه وتعالى ان بعث الناس كانزال المطر على الارض. قال الله تبارك وتعالى  
ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد. والنخل باسقات لها طلع نضيد. رزقا للعباد وحيث به بلدة - 00:01:21  
كذلك الخروج وامثال هذه الاية كثير. وقال عز وجل كذلك الخروج اي كذلك تخرجون كما تخرج هذه البذرة الميتة تخرجون باتا حيا  
وقال عز وجل ومن اياته انك ترى الارض خاشعة اذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احيانا لمحيي الموتى انه على كل -  
00:01:41

شيء قادر. اذا اراد الله اخراج الورى بعد الممات الى الميعاد الثاني القى على الارض التي هم تحتها والله مقتدر وذو سلطان مطرا  
غريضا ابيضا متتابعا عشرا وعشرا بعدها عشرا. فله عز وجل السلطة الكاملة على كل الخلق وله القدرة التامة - 00:02:09  
واشبه ما له في هذه في هذا الوصف مني الرجال غريضا ابيضا. وقال ابيظ بالصرف وقال ابيضا بالصرف لضرورة الشعر. قوله ابيض  
واسود واحمر. هذى كلها انواع من الصف هذه الصيغة - 00:02:29  
هذا ورد فيه الحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم ينزل الله ماء الرجال ويأمر السماء تمطر اربعين  
يوما هنا يقول المصنف عشرا وعشرا بعدها عشرا هذه اربع هذه اربعون - 00:02:51  
قال اربعين يوما ثم ينبت يأمر باخراج الاجساد. تبكي كما في الحديث يفني من ابن ادم كل شيء الا عجب الذنب يعني اذا نزل المطر  
هذا كمني الرجال ينبت منه هذا الاب - 00:03:16

فينبت الانسان كما كان ويعود كاما حتى يبعث بقلفته يعني غير مختوم قوله متتابعا عشرا وعشرا بعدها عشرا يعني اربعين يوما.  
وهو يمطر الارض ليلا ونهارا. وفي هذه الاربعين يصل الماء الى - 00:03:38  
الى قعر القبور فتبكي الاجسام. فكما تبكي مني الرجال اولا تبكي الان بهذا المطر. فتظل تبكي منها منه اجسام الورى فتظل تبكي  
منه اجسام الورى ولحومهم كمنابت الريحان كالارض مثلا التي فيها حبوب الريحان - 00:04:09  
اذا اتاه المطر بدأت تبكي. حتى اذا ما الام حان ولادها وتمخضت فنفاسها متداين. قوله حان يعني قرب. والمراد الام هنا الارض اوحي  
لها رب السماء فتشققت فبدا الجنين كاكمel الشبان. اذا كمل الناس في قبورهم من هذا الماء - 00:04:29  
اوحي الله للارض ان تتشقق عن اجسامها. اذا تشقق عن اجسامها يقول رحمه الله فبدي الجنين كاكمel الشبان وتخلىت الام الولود  
واخرجت اثقالها انتى ومن ذكران. الان ثم نفخ في اخرى اذا هم قيام ينظرون. نعم - 00:04:49

الآن تخلت عن الناس وخرج الناس على ظهرها تم يوحي الله تعالى الى اسرافيل ان ينفخ في ان ينفخ في الصور نفحة واما النفحة الاولى فيموت الناس الموجودون. فتخرج الارواح من من هذا من هذا السور بعد ان اجتمعت فيه -

00:05:09

وتذهب كل روح الى جسدها التي كانت تعمره في الدنيا. لا تخطئه لا تخطئه ابدا. وهذا مع كثرة وهذا مع كثرة لان الله امرها ان تذهب الى اجسادها. ولا مفر لها من امر الله عز وجل. فاذا ذهبت الى اجسادها فاذا هم قيام ينظرون. وكل ذلك -

باذن الله وارادته وقدرته. قال تعالى فانما هي زمرة واحدة. فاذا هم بالساهرة. وقال تعالى ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع

الذين الحضرون الاول والآخر والصغير والكبير والذكر والانثى في صيحة واحدة يحضرون الى الله عز وجل للقضاء بينهم وهذا هو

الحق - 00:05:50

وهو المعقول المؤيد بالمنقول. اما جهم واتباعه فانه في الحقيقة على شفا جرف هار انهار بهم في مهاوي الضلال والعياذ بالله تخلت الام والولود مثل ما قال والقت ما فيها وتخلي -

00:06:10

كل ما فيها الارض من من بني ادم وما فيها من الكنوز واخراجت الارض اتقالها نعم وكانت مثقلة ببيان في بطنها والله خلقه في نشأة اخرى كما قد قال في الفرقان قال ثم ينشئ الله النشأة الاخرى -

00:06:26

وان عليه النشأة الاخرى نعم نفس الخلق قال المصنف رحمه الله والله ينشر خلقه في نشأة اخرى كما قد قال في الفرقان هذا الذي

جاء الكتاب وسنة الهايدي به فاحرص فاحرص على الايمان هذا الذي جاء -

00:06:54

كتاب وسنة الهايدي به فاحرص على الايمان ما قال ان الله يعدم خلقه ضرا كقول الجاهلين قال الشارحي تقدم ابن القيم رحمه الله

كرر وابعد واعاد في الايات الدالة على ان الخلق لا يستبدل بخلق -

00:07:20

اخر غير الاول. ولكنك يعاد كما كان. كما قال كما ينشئ خلقه في نشأة اخرى كما قال في الفرقان قال الله عز وجل وان عليه النشأة الاخرى والنشأة لا تعني ابدال الاول باخر بدليل قول الله تبارك وتعالى في -

00:07:40

ولقد خلقنا الانسان من سلاة من طين. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر. فتبارك الله احسن الحالين. فبقوله تعالى فكسونا العظام -

00:08:00

تم الجسم الان وقوله تعالى ثم انشأناه خلقا اخر وذلك بعد نفخ الروح فيه لانه صار الان حيا فهل قوله انشأناه خلقا اخر؟ معناه اعدمنا الاول وانشأنا جديدا؟ الجواب لا. ولكن تبدل اوصافه. كذلك -

00:08:20

من الشيخ رد على من فهم من كلمة نشأة الاخرة انها خلق اخر هذه الاية. نعم. كذلك قول الله سبحانه وتعالى وان عليه النشأة الاخرى. يعني البعث والبعث ليس معناه اعدام الاول -

00:08:40

ثم انشاء خلق اخر. هذا الذي جاء الكتاب وسنة الهايدي به فاحرص على الايمان ما قال ان الله يعدم خلقه ضرا كقوله في الجاهل

الحيراني قوله ما قال الضمير يعود على الله عز وجل. يعني ما قال الله ان الله يعدم خلقه ضرا كقول الجاهل الحيران -

00:08:57

وقوله جاهل الحيراني المراد به الجهم ابن صفوان يعني لم يقل ابدا في جميع ايات القرآن بمعنى ابدا مطلقا لم يقل ذلك انه يعدم

خلق اعداما تماما ثم ينشئ غيرهم لا -

00:09:17

الله عز وجل منها خلقناكم وبها نعيدهم ومنها نخرجكم اخرى نخرجكم تارة اخرى هي ام معنى عليه النشأة الاخرى المخرج والناس الاصول التي تقدمت في مذهب جهم ينفي للانسان ان يقيدها فيقول خالق في كذا وفي كذا في الايمان وفي الصفات -

00:09:36

وفي عادة الخلق فيقيدها في دفتر خاص حتى لا يذهب عليه حتى لا يذهب عليه العلم. وكل انسان وقدرته وكل انسان واسلوبه.

المهم لا تكون مجرد قراءة. تقول مثلا ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى مثلا وصول مذهب الجهمية التي خالفوا بها اهل السنة والجماعة.

ثم - 00:10:00

ثم تذكر حتى تكون مرجعا. صحيح لان ابن القيم في في كثير من كتبه هنا يذكر الملل والتجن ملل من النصارى وغيرهم ونحل المسلمين مقالات فلما ذكر ابن الجهم ذكر اقواله تحصر. هذا شيء طيب -

00:10:20

ان التكليف المقيد واصحاب الكتب الملل والنحن يذكرون ان كذا يقولون في كذا كذا ويذكرونها قال المصنف رحمة الله فصل وقضى  
بان الله ليس بفاعل فعلا يقوم به وقضى بان الله ليس بفاعل فعلا - 00:10:49

يقوم به بلا برهان. بل فعله المفعول خارج ذاته. كالوصف غير الذات ذي الحسبان الجبر مذهبه الذي قررت به عين العصاة وشيعة  
الشيطان. كانوا على وجل من العصيان اذ هو فعلهم والذنب للانسان واللوم. فعلهما هو فعلهم والذنب للانسان - 00:11:13

كانوا على وجل من العصيان اذ هو فعلهم والذنب للانسان واللوم لا يعد وفاعلا بارادة وبقدرة الحيوان. فرح جه وشيعته من اللوم  
العنيف وما قضوا لكتنهم حملوا ذنوبهم على رب العباد بعزة وامان. وتبرأوا - 00:11:43

انها و قالوا انها افعاله ما حيلة الانسان. قال الشارح رحمة الله وقضى ان الله ليس بفاعل فعلا يقوم به بلا برهان بل فعله المفعول خارج  
ذاته كالوصف غير الذات في الحسبان. قوله وقضى بان الله ليس - 00:12:15

ابي فاعل وهذا ايضا من اصوله الخبيثة. يعني بلا برعان هنا قضى بلا برهان بلا دليل بان الله ليس بفاعله فعلا يقوم به. يعني ليس معه  
دليل بلا قوله بلا برهان اي بلا دليل. يقول جهم ان الله ليس بفاعل فعلا يقوم به. يعني ليس بخالق خلقا هو وصفه - 00:12:35

ولا بسامع سمعا هو وصفه. هذه احدى مقالاته بالصفات الله يقول الله لا يفعل يفعلك صفة بل خلقه مخلوقه فيكون مخلوق بلا خلق  
مخلوق لله لكن بلا خلق هو فعل الله. ومن المعلوم انه يوجد - 00:12:59

وخلق وهو فعل الخالق ومخلوق وهو بائن منفصل. هذى ثلاثة يا شيخ عملية اللي خلقها لي ثلاثة فاعل ومفعول وفعل هو انكر الجهم  
يقول لا ما في فعل الفعل هو نفس المفعول - 00:13:27

حتى ينكر الصفة صفة الفعل الخلق وهكذا في بقية الصفات فالجهم يقول ان الله سبحانه وتعالى ليس بخالق ليس بخالق بخلق هو  
وصفه. لماذا؟ الجواب لانه ينفي الصفات فيقول لا يوصف الله بخلق والخلق عنده مصدر بمعنى اسم المفعول. اي انه مخلوق. والعجب  
انه يقر بخالق ولا يقر بخالقه - 00:13:52

ويقر بمخلوق فالواسطة بينهما منفية. هم. الخلق الخالق يقر به. والمخلوق يقره صفة الخلق ينكرها هذا هو المقصود نعم. قوله  
ماذا فسرها؟ بل فعله المفعول خارج ذاته. كانوا وصف غير الذات في الحسبان - 00:14:23

ايه قوله بل فعله المفعول خارج ذاته ويجوز خارج. قوله بل فعله المفعول خارج ذاته يعني حال كونه خارج ذاته لان المفعول كما  
نعلم ليس في الذات. فانت اذا صنعت طعاما فالطعام ليس وصفك وليس ذاتك ايضا. ولكن شيعه خارج ليس - 00:14:48

ولا بالصفات قوله كالوصف هذا معلوم معلوم انه مصنوعك ليس في ذاتك او لا من قال هذا فعله خلقه نفسه هو نفس المفعول  
خارجي المخلوق لينكر صفة الفعل. نعم قوله آآ كالوصف غير الذات في الحسبان يعني كما يقول ايضا ان الوصف غير الذات. ولكننا لا  
نثبت الوصف. يعني - 00:15:11

بغير الذات. مم. لاننا لو اثبتنا الوصف لاثبتنا قدماء متعددين سمعا قديما بصرأ قديما قديما. قدرة قديمة علما قديما وهذا يقتضي تعدد  
تعدد الالله لان اخص وصف للالله عندهم هو القدم - 00:15:46

وتضمن البيتان ان الله سبحانه وتعالى ليس بفاعل فعلا يقوم به وليس بخالق خلقا يقوم بذاته وليس  
بات يوم القيمة اتيان يقوم بذاته. وليس بنازل الى السماء الدنيا نزوا ي يقوم بذاته. وليس برازق رزقا ي يقوم بذاته - 00:16:06

فلا يقوم بذاته فعل ابدا. لماذا؟ قالوا لان هذه الافعال حوادث. ولو قامت بالرب عز وجل كان حادثا. لان الحوادث لا تقوم الا بحادث.

انظر كيف جعل التعطيل في جعل التعطيل في قالب التنزيه. فالذى يسمع هذا الكلام عن الجهم. هم. لان ابن القيم - 00:16:29

يحكي مذهب الجهل. نعم فالذى يسمع هذا الكلام يقول نعم هذا صحيح وطيب. لكنه في الحقيقة ليس تنزيها بل هو تعطيل لكمال الله  
عز وجل. فيقول ان الله سبحانه وتعالى - 00:16:49

قال لا يفعل فعلا يقوم به. ثم يقول ان الانسان ايضا لا يفعل فعلا يقوم به. الذي ينطلق من هذا الى انه افعال الانسان لا يستتم من منه  
عندما هي مخلوقة فيه ليس له بيعكس - 00:17:02

او ليس له فيها فعل وذلك اردف بعده مذهب الجبر والجبر مذهبه الذي قررت به عين العصاة وشيعة الشيطان. الجبر هو مذهب

الجهمية ومعنى الجبر ان الانسان مجبر على كقول القائل القاه في اليم مكتوفا وقال له اياك اياك ان تقتل بالماء. فالجبر مذهب جهم.

الانسان العاصي - 00:17:20

يزني ويشرب الخمر ويقتل النفس بغير حق. يقول الجهم انه مجبر على عمله. اي بغير اختيار منه. وهل يؤخذ عليه وهو مجرر قال نعم يؤخذ والله تعالى اذا اخذه على ذنبه وهو مجرر فليس لظالم. لان الظلم عنده كما سبق محال ممتنع لذاته. لانه -

00:17:48

فعل شيئاً فعله في ملته. فلذلك الان اهل المعصية وشيعة الشيطان الذين يأخذون بوعي الشيطان سوف تقر اي سوف تقر اعينهم بهذا المذهب. لأنهم يقولون نحن الان مجررون. ما لنا ولكم. فكما ان الانسان لا يغير لونه ولا يغير صورته -

00:18:08

ولا يغير طوله ولا قصره. فكذلك لا يغير عمله لانه مجبر عليه. وعلى هذا مذهب؟ الجواب لا. والله ليس بمذهب ولا احد يقول به ليس مذهبها صحيحاً وليس مذهب عقلاً انما هو مذهب هذا المفسد الجهل بن صفوان. اي عاقل يمكن ان يقول حركة يدي هكذا كصورتي ليس لي -

00:18:28

فيها تصرف لا احد يقول بهذا. الصورة ليس للانسان فيها تصرف. قال تعالى هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. فليس للانسان تصرف فيها جميل قبيح طويل قصير. اسود ابيض ليس له تصرف فيها. هو يقول نفس الفعل ليس فيه تصرف. فالطائج والعاصي كلاهما يفعل -

00:18:51

بغير اختياره. والله والله لو حدثت لو حدثت عجوزاً بهذا الكلام لقالت ما هذا الكلام؟ ومع ذلك هؤلاء يدعون انهم اهل العقل وان هذا مقتضي العقل. لان الرب هو الرب يفعل ما يشاء. فنقول نعم. الرب يفعل ما يشاء. لكنه اعطى المخلوق ارادة وقدرة ومشيئة -

00:19:11

يقول كانوا على ود من العصيان لخلق الله من ليس له اختيار مثل النباتات والاشجار هذه ليس لها عقل و اختيار بامر الله هذه يقال اما الانسان كلفه واعطاه عقلاً واعطاه اختياراً وامكنته من ذلك. كما نوع في مخلوقاته عز وجل -

00:19:31

فاما هو محاسب على هذا. هم وله اختيار وله ارادة ويجازى عليهما لكن النبات يعذب يوم القيمة لان هذه الشجرة دخلت على شجرة اخرى ليس مكلفة او لان حجرة سقطت من اعلى فقتلت مسلماً نائماً تحتها -

00:20:01

يقال له تحاسب يوم القيمة بهذا هذه ليست مكلفة وما جاء من من الاخذ من الجماء والشاة القرناء الاخذ بينهما. لما بينهما من سورة التظالم لانها في النهاية يقول لها كوني ترابا -

00:20:27

ستكون تراب لها لها نوع وارادة ليست كالحجر ليست العصا وشيعة الشيطان. يعني بلغ الامر بهم تذكر ابن القيم عنهم في مدارج السالكين يقول ان ان من هؤلاء من يعتذر عن ابليس ويتجه له ويقيم عذرها بجهده وينسب ربه تعالى الى ظلمه بسان الحال -

00:21:23

والمقال ويقول ما ذنبه وقد صان وجهه عن السجود لغير خالقه. من وقد وافق حكمه ومشيئته فيه وارادته منه يعني وافق القدر ثم كيف يمكنه السجود وهو الذي منعه منه بالقدر يعني؟ وحال بينه وبينه -

00:21:51

وهل كان في ترك السجود لغير الله الا محسناً ولكن اذا كان المحب قليل حظه فما حسناته الا ذنب قال وهؤلاء اعداء الله حقاً.

00:22:15

واولياء ابليس واحباؤه واخوانه واذا ناحى منهم نائح على ابليس رأيت من البكاء والحنين امراً عجباً -

يوجد منهم ناس منهم طبقاتهم نسأل الله العافية والسلامة نعم وقوله اذا في نسخة ذا اي العصيان الذي هو فعلهم والذنب لمن؟ الجواب للانسان. فالانسان فاعل ارادة وفاعل بقدرة. ولو لا الارادة لم يفعل ولو لا القدرة لم يفعل ايضاً. فهل الانسان مثلاً اذا كان لا يريد القيام ولكنه يريد ان يجلس -

00:22:39

ويبقى عند صاحبه ليتحدث معه هل يقوم؟ الجواب لا. لانه ما اراد. وكذلك لو اراد القيام ولكن اصابه شلل. فهل يمكن ان يقوم؟

الجواب لا يقوم، اذا فعل الانسان بارادة وقدرة، وما دام بارادته وقدرته فاللوم عليه وحده اذا عصى. فالعصاة خائفون وجيلون -

00:23:11

لأنهم يعلمون انهم يفعلون المعصية بارادتهم وقدرتهم، وان اللوم يلحقهم، فاراحهم جهنم وشيعته من اللوم العنيف وما قضوا باماني اي قال جهنم لهم استريحوا ولا تخافوا، يعني على مقتضى المذهب -

00:23:31

على مقتضى المذهب هذا انهم غير مكلفين حكم القدر وهم مكلفون بما لا يطيقون ويقول سلموا ولذلك منهم من اخذ بهذا وقال نسلم للقدر ونرثى بالمعاصي لأنها قدرت علينا وهكذا -

00:23:47

اعوذ بالله ومن العصاة من يقول انا ماذا اصنع اذا الله ما قدر لي ذلك؟ لو اراد الله هدايتي هدايي قد تسمعونه من بعض الناس يقول ذلك يقول الله ما اراد الهدایة -

00:24:10

ويحسن بذلك يبقى في في فسقه واطمئن لهذا هو هو هذا المذهب، هو ان كان لم يسمعه من ابليس من من الجهنم ومن كتب الجهمية هو القاه في نفسه ابليس الذي كان القى ذلك الى -

00:24:24

الى الجهل ومن هذا كله مأخذ من ابليس صراحة العمل ولم يقض لهم بالامان لان الله يعذب يقول يعذبكم لانه آآي فعل في خلقه ما يشاء يعني لم يؤمنهم ويقول انت في الجنة -

00:24:42

ولم اه او يقول لهم انت معذرون ولم واراحهم من العمل بحكم ايش القضاء والقدر او بالجبر اللي معنا، نعم ايقان جاهم لهم استريحوا ولا تخافوا لا عليكم، انت مجبون على هذا، هل احد منكم قصير يستطيع ان يرفع ان يرفع قامته؟ او طويل -

00:25:12

يستطيع ان ينزل قامته؟ الجواب لا، وهذا نفس الشيء، استريحوا اعشووا ازدوا اسرقوا اشريوا الخمر لا عليكم لان الانسان مجبور وهذا الذي يقوله ابن القيم رحمة الله ليس تخيلا بل هو واقع، فهم يرون ان الانسان مجبور ليس له اراده اراده اطلاقا -

00:25:38

واظن انه قبل ان يسمع احد هذا القول الباطل انه لا يظن ان ان ترسخ قدم انسان ان ترسخ قدم انسان على هذا القول فكل يمشي بارادته يسافر بارادته ويقيم بارادته ويقرأ بارادته ويتمتع بارادته فلا -

00:25:58

لا احد ينكر هذا ومع ان الجهمية اراحوم من اللوم لكنهم ما امنوهم من العقاب لان الله سيعذبهم وهم ليس عليهم لوم لا يعذبهم لان الظلم في حقه مستحيل، فهو رتب العقوبة على هذا الفعل، وهؤلاء اجروا على فعله، وله ان يعاقبهم على شيء -

00:26:18

يجبون عليه، لهذا قال وما قضاوا باماني، يعني ما امنوهم من العقوبة مع انهم مجبون، لكنهم حملوا ذنبهم وعلى لكنهم حملوا ذنبهم وعلى رب العباد بعزة وامان، وتبرأوا منها و قالوا انها افعاله ما حيلة الانسان، يقولون -

00:26:38

نسأل الله نسأل الله العافية، ان افعالك هي افعال الله، ما لك فيها حيلة، فانت مجبور عليها، فانظر الى هذا التناقض، يرتفعون اللوم عنهم لأنهم مجبون ويوجبون العقاب لهم، لانه لا ظلم، فالله لا يظلم احدا، فانظر كيف التناقض، وكان المفروض ان يكون اللوم على الله عز -

00:26:58

عز وجل، ولذلك الزهم به ابن القيم رحمة الله يقال ان رجلا سارقا قدم الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحكم بقطع يده ل تمام الشروط وقال له ما حملك على هذا؟ قال القدر يريد ان يحتج بالقدر فضربه اربعين سوطا وقال -

00:27:18

قطعت يدك لسرقتك وضربتك لفريتك على الله، وبذلك يكون القمه حجرا، وفي رواية انه قال كيف تقطع يدي وقد قدر الله علي ان اسرق قال وانا قدر الله علي ان اقطع يدك -

00:27:38

ما دام تحتاج بالقدر احسن يبين له ان الذي يحتج ليس حج هو مأمور بان لا يسرق والوالى مأمور بان يقيم عليه الحد وبذلك يكون والقمع حجرا مع ان امير المؤمنين مع ان امير المؤمنين يقطع يده بقدر الله وشرع الله وهو يسرق بقدر الله لا -

00:27:57

بشرع الله لكن امير المؤمنين عدل ولكن لكن امير المؤمنين عدل عن الحجة الشرعية الى الحجة القدرية الزاما له بما وبه انه سرق بقدر الله فتقطع يده بقدر الله هذا مثل لما -

00:28:26

لما قدم الى الشام وهو في الطريق اقبل عليها جاءه الخبر انه فيها الطاعون، فقال له اخذ يستشير الناس هل يقدم و معه وجهاء الناس فجمعهم و اشار عليه بعض الصحابة بان يرجع قالوا يا امير المؤمنين كيف تقدم الناس -

00:28:44

على القضاء على المرض و اشار عليه بعضهم بان يقدم ويتوكل على الله فاخذ يستخير ويستشير وقال ابو عبيدة وكان قد جاء  
يستقبله قال يا امير لما عزم على العود قال يا امير المؤمنين افراها من قدر الله - [00:29:04](#)

هل غيرك قالها يا ابا عبيدة نفر من قدر الله الى قدر الله لان هذا مجهول وهذا مجهول فتحن في رجوعنا هو الى قدر الله وليس الى  
غيره ثم قال طرب له مثلا مقنعا - [00:29:29](#)

قال ارأيت ان كان عندك عدوان مخصبة ومجذبة اترعى دوابك في المجدبة ام في المخصبة؟ قال في المخصبة. قال اليه  
ذلك بقدر الله؟ قال بلى. قال فكذلك مع انك تختار انت - [00:29:48](#)

كله مقدر وانت اخترت المجدب المخصبة دل على انك تختار باختيارك وهو بقدر الله ليس خلاف قدر الله قدر الله. فجاء ابو عبد  
الرحمن بن عوف كان قد تخلف عنهم فاخبرهم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا - [00:30:10](#)

سمعتم به في ارض فلا تقدموا عليه. واذا وقع وانتم في ارض فلا تخرجوا فرارا منه المهم اجوبة الصحابة في مثل هذا من احكم  
الاجوبة ولم يعارضوا بين الشرع والقدر - [00:30:33](#)

قطعة جديدة بهذا بركة عند قوله ما كلف الجبار هذا قوله الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:30:51](#)